جنين تشيّع شهداءها.. و«حماس» تعتبر الانسحاب الإسرائيلي إعلان فشل

غالانت يتوعد الضفة بنفس نهج غزة



الآلاف شاركوا في تشييع 10 شهداء داخل مخيم جنين

«وكالات» : شيّع الفلسطينيون جثامين 12 شهيدا سقطوا خلال العملية العسكرية الإسرائيلية في مدينة جنين ومخيمها، وقال جيش الأحتلال إن أهداف العملية تُحقَّقت رغَّم تكبُّده ثمنتا بأهظا. وفي حين توعد وزيّر الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بالتعامل مع الضفة بنفس نهج غزة، اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الانسحاب الإسرائيلي من جنين إعلان فشل.

وســار الآلاف مـن المواطنين في تشــييع 10 شــهداء داخل المُخيم، وانطلق الموكب الجنّائزيِّي من أَمّام مستشفى جنين الحكومي باتجاه وسط المدينة إلى مقبرة الشهداء في المخيم، بيَّنما تمَّ تشييع ودفن الشهيديِّن الآخرين في مسقطَّ رأسيهما خارج المخيم.

وقد هتف المشيعون خلال التشييع للشهداء -الذين تقل أعمــار خمســة منهــم عــن 18 عامــا ً وصمــو د المقاومة في مواجهة العدوان، متوعدين بمواصلة طريق المقاومة حتى

وعمَت شوارع جنين وعدد من مدن الضفة الغربية مسيرات شارك فيها آلاف الفلسطينيين احتفالا بما اعتبروه انتصارا للمقاومة الفلسطينية في مخيم جنين خلال اقتحام القوات الإسرائيلية المدينة في اليومين الماضيين.

من جهتَه، هَددَ وَزيرِ الدفاعِ آلاِسْرَائيلي يوآفُّ غالانت بأنَّه «لن يبقى مكان آمن للإرهاب»، وقال إن الجيش الإسرائيلي سيفعل في الضفة الغربية مثلما فعل في غزة، بحسب

وأضاف أنَّ الجيش الإسرائيلي عمل في جنين ضد كلَّ من وصفها بمنظمات الإرهاب، وهو قادر على نسخ عمليته

وتنفيذها في أي مكان آخر. وأضاف أن العملية العسكرية الإسرائيلية في جنين حققت نتائج كبيرة تمثلت في ضبط مخازن ومعامل

أسلحة وذخائر وتصفية مسلحين، على حدّ تعبيره. وغداة الانسحاب، أفاد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باعتقال 300 شخص وقتل 12 آخرين قال إنهم مسلحون في جنين، وأضاف -في تصريحات الإذاعة إسرائيلية-أن عمليـة جنين التي اســتمرت 48 ســاعة، كانــت معقدة وفي

منطقة وصفها بالصعبة. من جانب آخر، وصف الناطق باسم الجيش الإسرائيلي العملية العسكرية في جنين ومخيمها بأنها كانت ناجحة

وحققت نتائج كبيرة، لكنه قال إنّ الجيش تكبّد ثمنا باهظا، في إشارة الى مقتل أحد جنود قوات النخبة. ونفى أن يكون هذاك قتلى من المدنيين الفلسطينيين، معتبرا أنَّ هناك جرحى ومصابين لأنَّ من وصفهم بالإرهابيين

اختبؤوا خُلف المواطنين. ونصب عناصر من القسام وسرايا القدس وشهداء الأقصى كمينا محكما، أدى لمقتل جندي إسرائيلي وإصابة

آخر، وأظهرت صور استهداف المقاومة داخل مخيم جنين آلية عسكرية إسرانيلية بعبوة ناسفة.

وفي ردود الفعل الفلسطينية، قالت حركة حماس إن انستاب جيش الاحتلال الإسترائيلي من مخيم جنين، هو إعلان لفشله في تحقيق أهدافه وهزيمته أمام إرادة الصمود البطولي للمقاومة.

و أضافت الحركة في بيان أن الشعب الفلسطيني موجد ومتمسك بخيار المقاومة، وشددت على تعزيز التنسيق الميداني المشترك في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه.

ودعت الحركة المجتمع الدولي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى تجاوز حالة الاستنكار والإدانة، والاضطلاع بمسؤ ولياتهم في إنهاء الاحتلال وملاحقته قانونيا ومحاسبة قادته على جرائمهم وإرهابهم.

من جهة أخرى، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد النخالة إن الشعب الفلسطيني حقق انتصارا كبيرا بهزيمة العدوان الإسـرائيلي على جنّين ومخيمها، على حد تعبيره. وقال النخالة في بيّان أن «كتيبة جنين قادتُ بكل

ودعا النخالة إلى التكاتف الفلسطيني «من أجل تعزيز صمود مخيم جنين، ليبقى عنوانا ملهماً للثورة والتحدي والجهاد والمقاومة».

كما خرجت كتائب عز الدين القسام (الذراع العسكرية لحماس) وكتيبة جنين التابعة لسرايا القدس (الجناح المسلح لحركة الجهاد) ببيانات منفصلة تشيد بشجاعة وصمود مخيم جنس، وتؤكد على أن المقاومة لقنت العدو درساً قاسياً وألحقت به خسائر كبيرة، وقالت إن قوات الأحتلال خرجت مهزومة من المخيم.

وانتشر عشرات المسلحين الفلسطينيين أمس الأربعاء وسط مخيم جنين بعد انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية، وأعادوا نصب حواجز حديدية على مداخل

المخيم، تحسبا لأي اقتحام إسرائيلي جديد، وفق مراسل وكالة الأناضول.

واعتبر أحد المسلحين -في تصريح للوكالة، رافضا ذكر اسمه - أن الجيش الإسرائيلي فشل في تحقيق أي من أهدافه، وأضاَّف أن قُواتُ الْاحَّتلال انستَحبت مَّنَّ المَّخيم تحت ضغط وقوة المقاومة التي واصلت التصدي لقواته على مدار ساعات العدوان.

و آقت حم جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر الاثنين جنين، في أوسع اقتحام له منذ عملية السور الواقي عام 2002، إِذْ شَارِكَ فَى الاقْتَحَامِ أَكْثَرِ مَانِ 3 آلاف جندي و 200 آلية عسكرية وعشَّرات الطَّائرات. وإلى جانب الشَّهداء، أصيب في الْعَملية الإسرائيلية نحو 120 آخرين، بينهم 20 في

وبعد إعلان انسـحابه من جنين، شنّ الجيش الإسرائيلي غارات على قطاع غزة استهدفت مواقع للفصائل الفلسطينية، ردا على إطلاق صواريخ من القطاع اعترضتها

وأفادت مصادر بأن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت بعدد من الصواريخ موقعا للمقاومة الفلسطينية في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع، وموقعا آخر غرب مدينة غزّة. وقال المراسل إنّ الغارات الإسرائيلية ألحقت أضرارا مادية

في الموقعين المستهدفين من دون الإبلاغ عن إصابات. قى تل أبيب، أصيب 7 أشخاص بعملية دعس وطعن نفُدُها شاب فلسطيني الثلاثاء.

وأفاد شهود عيان بأن منفذ العملية كان يقود سيارة بسرعة فائقة، واصطدم بقوة بمحطة لتوقف الحافلات، وبعدئذ ترجّل وطعن إسـرائيليين قبل أن يطلق حارس أمن النار عليه من قريب.

وتُبنّت حركة حماس عملية تل أبيب ونعت منفذها عبد الوهاب خلايلة، وأكدت أن هذه العملية هي بداية الرد على عدوان الاحتلال على جنين.

من حهة أخرى حدرت محافظة جنين من تردي الوضع الإنساني لللَّالاف من الأهالي جراء استهداف الاحتلالُ للبنية التُحتية للمدينَّة ومخيمها، وذلك في أعقاب العملية البنية الإسرائيلية التي استمرت يومين وخلفت استشهاد 12 فلسطينيا وجرح العشرات ونزوح الآلاف. وأحصت السلطات المحلية تضرر نحو 80 في المئة من

المباني في المخيم بشكل كلي أو جزئي. كمـا أعلن محافـظ جنين فـي السـلطة الفلسـطينية أكرم الرجوب، أمس الأربعاء، بدء لجنة رسمية حصر أضرار

نحو 80 في المئة من المباني في مخيم جنين تضررت بشكل كلي أو جزئي

العملية العسكرية الإسرائيلية في المخيم. وقال الرجوب إن لجنة متخصصة بدأت أعمالها في حصر كافة الأضرار الناتجة عن الهجوم الإسرائيلي برعاية كاملة من الحكومة الفلسطينية، مشيرا إلى أنه بموازاة ذلك تم إطلاق خطة شاملة للاستجابة الإنسانية في المخيم تتضمن إصلاح أضرار البني التحتية وخطوط المياه والكهرباء

وَإِغَاثَةَ السكانَ بدعم حكومي وشعبي. وكشف نائب محافظ جنين كمال أبو الرُّب –في تقييم أولي— أن المخيـم الذي يتكوَّن مـن نحوَّ ألفٌ عقـار مُوزَّعَةُ ما بسين منزل وشقة تضرر نحو 80% منها، وتراوحت الأضرار بين تدمير كلي وجزئي وحرق وتخريب وإتلاف

وأكد أن نحو 800 منزل دمرت بشكل كلي أو جزئي، وأن العدوان الإسرائيلي على المخيم أدى إلى إتلاف شبكتي المياه والكهرباء بشكلٌ كامل. كما ذكر سكان المخيم أن عشرات المنازل دمرها جنود

الاحتلال الإسرائيلي أثناء تنقلهم بين أزقة المخيم ومن منزل لآخر.

ووصف رئيس بلدية جنين نضال عبيدي حجم الدمار داخل المخيم بالكارثي، مشيرا إلى أن البنيّة التحتية في المخيم دمرت بالكامل، وانقطعت الكهرباء ومياه الشرب والهواتف الأرضية كما تضررت شبكة الصرف الصحي. واحترقت عشرات المركبات وتحول بعضها إلى كومة من حديد على جنبات الطرق التي أصبح السير فيها مشيا على الأقدام أمرا صعبا.

وأفاد عدد من الأهالي الذين أجبرتهم قوات الاحتلال على ترك منازلهم ولجؤوا إلى المستشفيات، بأن اعتداءات حيش الاحتلال لأحقتهم أيضا داخل المستشفيات التي ظنوا أنها ستكون ملاذا آمنا لهم.

من ناحية أخرى، قال ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية ريتشارد بيبركورن –في مقابلة مع الجزيرة - إن أكثر من 500 عائلة في جنين غادرت منازلها، وإن قطاع الصحة في المدينة يعمل في ظروف هشة

هدوء حذر في صفاقس والرئيس التونسي يحمّل «شبكات إجرامية» مسؤولية الهجرة

«وكالات»: بعد ليلة ساخنة من الاحتجاجات شهدتها أحياء عديدة في ولاية صفاقس تنديدا بمقتل تونسي على يد مهاجرين من أفريقيا جنوب الصحراء، يسود هدوء مشوب بالحذر أ. حاء المدننة الواقعة جنوب العاصمة تونس.

يأتي ذلك بينما لا تزال التحذيرات متواصلة من تصاعد المواجهات وتواتر التهديدات بين الطرفين على نحو من شأنه أن يغذي وتيرة العنف ويفاقم الأزمة الحالية. وكانت السلطات التونسية أعلنت الثلاثاء مقتل تونسي من مواليد 1981، طعنا بآلة حادة مساء الاثنين بمنطقة ساقية الدائر، وذلك بعد تجدد أعمال شغب وعنف بين مواطنين ومهاجرين أفارقة من دول جنوب الصحراء.

وفجر مقتل المواطن الذي يدعى نزار العمري حالة من الاحتقان غير المسبوق في المدينة التي تعد أكبر مدن الجنوب التونسي، وعلى إثرها قام محتجون غاضبون من أهالي المدينة بملاحقة مهاجرین غیر شرعیین، کما قطع آخرون الطريق الرابط

مهاجرون من آفريقيا جنوب الصحراء بميناء صفاقس

أفارقة وتحصنهم بهراوات

بين محافظتي صفاقس وبدت في بعض مقاطع الفيديو التى نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي حالة من التوتر في عدد من أحياء صفاقس، حيث أظهرت المقاطع توعد شباب ملثمين بطرد المهاجرين الأفارقة من مدينتهم، مع تأكيدهم أن غياب الدولة وبطء التدخل في حل المسألة يجعل الوضع

يسير نحو مزيد من التدهور.

كذلك انتشرت مقاطع أخرى

تظهر في المقابل تجمهر شبان

وأسلحة، وتوجيههم تهديدات لأهالي المدينة. الساحلية الواقعة في وسط تونس نقطة انطلاقً لعدد كبير من المهاجرين غير النظاميين نحو أوروبا، لا سيما إيطاليا.

ويحتج سكانها بانتظام

وفي الوقت الذي يتصاعد وتشكل مدينة صفاقس

> على وجود المهاجرين غير النظأميين في مدينتهم مطالبين برحيلهم. وتقع غالبا اشتباكات سواء

> كلامية أو جسدية في الأحياء

فيه خطاب الكراهية بين الطرفين، تتواصل نداءات الاستغاثة لانقاذ المدينة، حيث انتشرت وسوم (هاشتاع) تدعو للوقوف مع الأهالي وحماية الأرواح والممتلكات. في المقابل، تعالت الأصوات المحدّدة من انتهاك حقوق المهاجرين الفارين من بلدانهم،

حيث انتشرت مقاطع للفيديو

الم يُتأكد من صحتها - تظهر

احتجاز عشرات من المهاجرين

الشعبية من المدينة حيث يقيم

المهاجرون.

الهجرة غير النظامية إلى مدينة صفاقس. جاء ذلك خلال لقاء عقده سعيد مع وزير الداخلية كمال الفقي، وعدد من القيادات الأمنية في مقر الوزارة بالعاصمة تونس مساء الثلاثاء، حسب بيان نشرته الرئاسة التونسية عبر حسابها على فيسبوك.

فى ظروف غير إنسانية

وتكدسيهم على الأرض في انتظار تسليمهم إلى السلطات

كما أظهرت مقاطع أخرى إجبار مجموعة أخرى من

المهاجرين تحت تهديد سلاح

أبيض على الهتاف باسم

تُونس، بينما يسمع في

الخُلفية صوت مواطن يعرب عن سعادته لنجاحه في هذه

المهمة وقد قام باستخدام

واعتبر تونسيون أن

ما يحدث لأفارقة جنوب

الصحراء في صفاقس جريمة

وفىي رده على هذه

التطورات، اتهم الرئيس

التونسي قيس سعيد ما

سماه شبكات إجرامية

بالمسؤولية عن عمليات

على ما يبدو.

ألفاظ نابية.

ضد الإنسانيّة.

اليمن : مشرفون حوثيون على المدارس الأهلية .. والحكومة تطالب بتحييد التعليم



التربية في صنعاء، المعين من قبل المعلِّدشيا، هادي عمار، إلى مكاتب التربية في المديريات، يجب ترشيح في المديرية.

وهذا العنصر الحوثي «سيقوم

لإحكام السيطرة على العملية التعليمية وقال وزير الإعلام اليمنى، معمر الإرياني، إن «ميليشيا الحوثي الإرهابية عمدت منذ انقلابها على الدولة إلى استغلال العملية التعليمية والمدارس والمناهج الدراسية، وتوظيفها أداة

في الحرب، في تهديد خطير للنسيج

الاجتماعي والسّلم الأهلي، وقيم التنوع والتعدد والتعايش بين اليمنيين». وطالب الإرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة وألمبعوثين الأممي والأميركى ومنظمات وهيئات حقوق الإنسان بممارسة ضغوط حقيقية على قيادات الميليشيا الحوثية لتحييد العملية التعليمية عن الصراع، والتوقف عن ممارساتها التدميرية التى تقوض دعوات وجهود التهدئة وتعمل على نسف فرص إحلال السلام

«وكالات» : فرضت ميليشيا الحوثي ما يسمى بمشرف «ثقافى» مقيم على كل مدرســة أهلية في صنعاء وضواحيها، وذلك بالتزامن مع حلول العام الدراسي الحديد 2023 – 2024.

ووفق مذكرة مرسلة من مدير مكتب مسـؤول ثقافي مقيم لكل مدرسة أهلية

بالإشراف على أعمال الأنشطة المختلفة كالإذاعات المدرسية والمسابقات المنهجية والعملية وتفعيل المناسبات الدينية والوطنية وتفعيل اليوم الثقافي وغيرها».

وفي تعليق للحكومة اليمنية على هذا الإَّجراء الحوثي، اعتبرته «خطوةً تصعيدية تندرج ضمن مساعيها